

نتائج أعمال الإنسان المادية تظهر في هذه الحياة على العكس من نتائج أعماله الخلقية والروحية فإنها لا تظهر في هذه الحياة من هنا نستفيد طمأنينة أن حياة الإنسان ناقصة ولابد له من حياة كاملة أخرى حيث تقرب عليه نتائج وتاثيرات أعماله الخلقية و يلاق مصيره المحتم من الجنة أو النار .

وان الله سبحانه وتعالى الحكيم في ثوابه وعقابه لأنه لو كان الإنسان نال ثواباً أو عقاباً في هذه الدنيا لما بقيت حياته حياة انتفاع واختيار وقد خلق الله سبحانه هذه الحياة للاختبار فقط ثم أسخى نتاج هذا الاختبار في عالم الثيب الذي لا يعبد الاخر ويبحث الانبياء عليهم السلام ليعلموا ان الناس ان من عياش في طاعة الله وعبادته جعل له جزاءاً طيباً في حياته المتقلة أما من عصى الله ورفض حياته في غير عبادته وطاعته عاقبة الله تعالى عقاباً شديداً وهيباً له عذاباً أليماً .

ولكن اذا كان هذا الثواب والعقاب نالهما الانسان في حياته الدنيا لما كانت هذه الحياة امتحاناً وقر في كل انسان للعاصي كما يترك الدخول في نار والنجا، إلى الأعمال الصالحة كما يلتجئ إلى الأكل والشرب وليقى الثواب والعقاب لفظين لا معنى لهما .

وهناك سبب آخر لكون الثواب والعقاب في عالم الأخرة وهو ان الله تعالى يريد اعباده الصالحين جزاءً لا يعادله جزاء في هذه الدنيا وحياة دافية لثوابها حياة نسي الدنيا مهمات كانت راضية كما ان الله تعالى هيا للمجرمين عذاباً شديداً لا يسكن مثله في الدنيا حتى اذا ظهر من ذلك غولت كل راحة وكل سرور من مسرات هذه الدنيا قلقت ومرارة .

وان هذه الدنيا ضعيفة و محدودة وان نظامها يتضمن الراحة والقلق على السواء فالحياة الراضية التي يريدها الله تعالى لعباده جزاء بما اطاعوه انها تتحقق في عالم لا يوجد

اليه السوء سبيلاً وانما يكون ذلك عالم السرور والفرح الدائم ثم ان العذاب الذي هياه الله تعالى للمجرمين والعصاة جزاءاً ما يعملوا كذلك يتحقق في عالم ليس فيه إلا الأحرار والآلام .

هذا هو قضاء الله وتقديره الذي سيرجى في العقاب والثواب ليعاده في الحياة الآتية وتلك هي الأخرة التي تحتوي على نوعين اثنين أحدهما الجنة والأخر النار، وان الجنة ستكون منظراً لانعامه وفضلته على العباد كما ان النار تكون صورة واضعة لفضله وعقابه، وكل واحد من هذا النوعين يكونان على مستوى أعلى يتجلى فيه شأن الربوبية والألوهية .

فحاجة الأخرة وكون الجنة والنار فيها إنما هو دليل على رحمة الله تعالى وغضبه، ومظهر للجلال والجلال في صورة، وضوح وأجل من صررتهما في الدنيا، فان صورة هذا الجلال والجلال موجودة في الدنيا ولكنها صورة مصغرة محدودة ولذلك كانت الأخرة حاجة الحياة الدنيا، ولولاها لما تجلت الصفات الإلهية تجلياً واضحاً كاملاً

لما حرفنا هذه الحاجة حاجتاً ليلية الإنسانية يبنى لنا أن نعرف ذلك أن عقيدة الأخرة تؤدى دوراً هاماً في إصلاح الحياة الإنسانية، ولا يترك كل من له الملم بتاريخ هذا العالم أو عتدة صياغة من العقل والتفكير أن الإيمان بالأخرة هو الذي يقذف الإنسان من كل جريمة خلقية و الغردي فيها انفاذاً لا ينفذ مثله شيء آخر أو نظام بشرى غيره، وأعترق بأن فائت الحكومة والشعور بالشرف والخير والتميز بينهما شيئاً وثقراً في النفس الإنسانية أثر احساناً ومكانه من الوقوع في جرائم خلقية ولكنها لا يعادلان في هذا التأثير الإيمان بالأخرة والعقاب والثواب فيها بشرط أن يكون هذا الإيمان ايماً تاحياً

ايماً تاحياً حقيقياً .

دلت هذه القضية قضية منطقية فحسب وانما نشاهد وتجرب كل يوم ان الجزائم والسيئات تنسرب إلى مجتمع فارغ من الإيمان بالأخرة واعتقاد الثواب والعقاب أما المجتمع الذي يجتمع فيه القلوب للعامة بؤور الإيمان والنفس المؤمنة

فانه لا يجد الشيطان إليه سبيلاً ولا يتخفى على وراسى التاريخ أن المجتمع الذي اهتم بعقيدة الأخرة والإيمان بالبعث والثواب والعقاب لقد كان ذلك مجتمعاً سليماً افضل من غيره في كل عصر ومصر .

فالأخرة حقيقة يشهد بها الانبياء، والكتب المنزلة عليهم كما يشهد بوجودها العقل الإنساني السليم، وانها حاجة الحياة الإنسانية التي لا غناء عنها

أما تفاصيل العقاب والثواب في الأخرة فلا تتأثر إلا عن طريق النبوة والمعلوم أن كل نبى بعث في أمة أخبرها بهذه التفاصيل حسب الظروف والأحوال الأنا الأسم لم يحفظها كلها، فكانت التفاصيل التي وصلتنا أخباراً عن طريق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صحيحة باقية كما أن الأخبار التي ذكرها القرآن أخباراً موثوقة ومحفوظة لامية فيها ولا شك، وهذه الأخبار والتفاصيل لا تحتوي على أشياء وأمر يتكررها النقل

وبما اننا لم نصادف أمور الأخرة ولم نجربها بأنفسنا تيد ولنا غريبة حتى إن بعض الناس لا يكاد يرون يصدقونها، وان مثل ذلك كمثل الجنين اذا استطاع احد ان يتاجبه بطريق أدبالة ويقول له وهو في بطن أمه أنت أيها الجنين ستأتني عليه وسلم في هذا الصدور من الأخبار والتفاصيل،

والإنسان - نظرياً - يعتمد في الأمور التي لا يعلمها هو بنفسه على الذي عليها عن طريق صحيح أو دأها بعينه ثم يكون ذلك معترفاً عند الناس بصدقته وأمانته،

ولذلك فنكل ما ذكره القرآن والنبى صلى الله عليه وسلم من أحوال الأخرة والبعث والثواب والعقاب والجنة والنار ككلها حق، ويجب علينا أن نؤمن بها كعقيدة تنبع من آمات الضمير ونؤمن بأن الأخرة حقيقة واقعة يواجيها كل انسان بعد موته، وهذا هو معنى الإيمان بالأخرة .

آمننا بالله وباليوم الآخر،

الرائد

جريدة عربية تصدر كل أسبوعين

العنوان

دارالعلوم ندوة العلماء كهنؤو

رئيس مجلس الإدارة
محمد الرابع الندوى

سكرتير الإدارة . شفيق الرحمن
سكرتير التحرير . نقي الدين
نائب السكرتير . مزمل حسين

الأشراكات

في الهند ٣ روپيات
في باكستان ٣ روپيات
في الخارج نصف جنيه
بالبريد الجوي جنيه واحد

إلى دنيا تمتد على مسافة مئتين الأسيال فيها الأرض والبحار والسماء والكواكب والنجوم وفيها طائرات هائلة في السماء وقطر حديد تبارى الريح ودبابات وقنابل ذرية وصواريخ هائلة وحدائق غناء ومنزهات واسعة ومصارى مثالية الأدياء هب أن الجنين سمع هذا القول وفهمه ولصكت لا يكاد يعتقد ان ما قيل له حق لان الدنيا التي هو يعرفها إنما هي دنيا النعم الصغيرة المحدودة .

نقصه الأخرة لاهل هذه الدنيا تماثل قصة الدنيا الواسعة للجنين في بطن أمه فانه ما دام في الرحم لا يعرف دنيا أوسع من دنياه كذلك لا يستطيع أهل هذه الدنيا أن يقسموا الأخرى عليها، التي وصلتنا أخباراً عن طريق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صحيحة باقية كما أن الأخبار التي ذكرها القرآن أخباراً موثوقة ومحفوظة ولذلك كانت الأخرة حاجة الحياة الدنيا، ولولاها لما تجلت الصفات الإلهية تجلياً واضحاً كاملاً

لما حرفنا هذه الحاجة حاجتاً ليلية الإنسانية يبنى لنا أن نعرف ذلك أن عقيدة الأخرة تؤدى دوراً هاماً في إصلاح الحياة الإنسانية، ولا يترك كل من له الملم بتاريخ هذا العالم أو عتدة صياغة من العقل والتفكير أن الإيمان بالأخرة هو الذي يقذف الإنسان من كل جريمة خلقية و الغردي فيها انفاذاً لا ينفذ مثله شيء آخر أو نظام بشرى غيره، وأعترق بأن فائت الحكومة والشعور بالشرف والخير والتميز بينهما شيئاً وثقراً في النفس الإنسانية أثر احساناً ومكانه من الوقوع في جرائم خلقية ولكنها لا يعادلان في هذا التأثير الإيمان بالأخرة والعقاب والثواب فيها بشرط أن يكون هذا الإيمان ايماً تاحياً

ايماً تاحياً حقيقياً .

دلت هذه القضية قضية منطقية فحسب وانما نشاهد وتجرب كل يوم ان الجزائم والسيئات تنسرب إلى مجتمع فارغ من الإيمان بالأخرة واعتقاد الثواب والعقاب أما المجتمع الذي يجتمع فيه القلوب للعامة بؤور الإيمان والنفس المؤمنة



العدد ١١ السنة الثالثة ١٩٥٥ - ٥٨١ - ٥ - الموافق ١١ - ١١ - ١٩٥٥

الوضع السياسي في إسرائيل

بقلم الأستاذ سعيد الأعظمى الندوى

إن المنظمات الصهيونية لا تزال تبذل جهوداً ضخمة في البحث عن اليهود في العالم ليهاجروا إلى إسرائيل حتى أصبحت هجرتهم إلى إسرائيل من أهم أغراضها وأكثرها عناية وقد نجحت هذه المنظمات في أول أمرها وهاجر... والع يهودى إلى إسرائيل في ١٢ سنة

ولكن تيار الهجرة بدأ يهبط إلى أقل مستوى وخرج نحو ١٠٠ ألف مهاجر من إسرائيل في ٣ سنوات، بعد أن ذاق هؤلاء المهاجرون من مرارة العيش ووبس الحياة قسماً كبيراً وبعد ان انكشفت عليهم الغرض النافذ الدليل الذي من أجله تريد إسرائيل هجرتهم ويدأ يهجر المهاجرون من إسرائيل ويخرجون من منطقتهم وهذا بعد ذلك .

وذلك رغم جميع المحاولات التي بذلتها المنظمات الصهيونية ورفض جميع الأساليب التي تبتكرها لرفع هذه الموجة الخطرة وجميع المشروعات التي تنشئها لتستهدف قلوب الوافدين المهاجرين وتدفعهم إلى الهجرة عن أوطانهم - وأخذت بعد ما يشاءوا وظنوا أنهم فشلوا في ذلك إلى حد فكروا في مشروع آخر لتشجيع الهجرة وتشجيع اليهود لها داتماً واصندوا ماليًا لإقراض المهاجرين لبلدهم وتقدم منحة مالية قدرها ٢٥ ليرة لكل مهاجر يقبضها كل شهر إلى ثلاثة أشهر منذ وصوله .

... واستطاعوا هذا المشروع ان يجذبوا عشرة آلاف يهودى من أمريكا اللاتينية، حيث لم يكن اليهود مطلعين على مكائد إسرائيل

لماذا تخلفنا اليوم عن ركب الحياة؟

تجزى الله القارى الكريم الخبير فقد نقل نظامه كسؤال على صفحات الرائد طالما خارت في قلبى وطالما فكرت فيها، ان المشكلة التي ذكرها القارى الكريم ليست مشكلة طلبة الهند فحسب بل انما هي مشكلة كل طالب ديني يتكسب جهوده لتفصيل الدين في اى بقعة من بقاع الأرض كان - حقاً ان الطالب الذي يشعر بالهوان في المجتمع الذي يعيش وانه ليرى مستقبله غير باهر نظراً الى الدنيا ووخاؤها وليس لذلك سبب إلا انه فقد الثقة المطلوبة بالإسلام وبتفصده .

انه قد أمر أن يبلغ في الناس الدين الحقيقي الوحيد ويغير تلكمات الجهل والكفر بإفراة الإسلام الساطعة ولكن هل أعدت نفسه لمثل هذه النهضة العظيمة وهل تسلح بالأسلحة اللائقة لهذا الأمر العظيم الشأن الخطير الأهمية ؟ أقول إنه يريد أن يتسلح ويحسب أن يكافح كفاح الأبطال ولكن ما كان ليتسرفه ما يريد بل انما قد رله ان يجاهد بالسيحة قد رات وزال بباؤها .

نرى الرسول صلى الله عليه وسلم يقضى حياته مبلغاً فيجيد التبليغ و مجاهداً يؤدى اجتهاد حقه ومنطقاً فلا يبلغ فيه شاره أحد د معلماً فلما سأل عن طول باعه وعظيم همته في تعليم الناس ما يفهمهم في كل مكان وزمان وفي كل عصر وهو يراه يستعمل كل وسيلة حسنة وطريقة جيدة لتبليغ مرامه والبلوغ إلى غايته، انه ليخطب إذا استلج إلى الخطاب وانه ليكتب إلى الأفراد والسلاطين إذا رأى للتبليغ خيراً، وانه ليقاتل إذا لم يجد بداً من القتال وليصالح إذا اقتضت الظروف بذلك حتى انه لم يترك جهة الناس يفرحونها عليه .

ونعال معى نرى هل يسعى الطالب العربي أو يامر الزمن الذي يعيش فيه كمن يهوى بالثروة

بما أن تصلى به بمحضيتنا الزاهر ولكن الأسمت قد ألقناها بنا وألزمناها في أعضائنا وأعضائنا تعودنا ان نعطها من أوقافنا أكثر مما نعطى القرآن والسنة ولا نلتاعل من معيها هذا وان كان الحجر قد تغير حولنا وحدثت فتن لم تحدث في العصر العباسي واحتل الإنجليز في بلادنا وادخل في عقل شيائنا أفكاراً انقضت على روح الإسلام من أهله وتأسر ببادوه القيمة -

لاذلتنا تعلمها في مدارسنا وان كانت الدنيا التي نعيش فيها قد انعدمت منها فرق المعتزلة والتقدمية والبرجوازية والتي لا ترى فيها إلا المخاصات بين الشرائع والأحداث وبين الأشاعرة والماتريديية حتى انه ما بقى أحد يرقى على ما قدمته الفلاسفة والمفكرين .

صهيب حسن (لايل بود) عليه حتى الآداء حتى لا يشعشع بالهوان والفتن اللذين ليسا إلا نتيجة لتخلفه عن ركب الحياة اليوم -

إنه دور القرآن الكريم وهنه المطهرة وأمر أن يشيد بذكرها ويعمل كما يأمرانه ولكن دون مع ذلك من العلوم العقلية التي كانت تعد من اكبر العلوم وأنتعها في زمن أوجها ورفيها والتي أصبحت نقلاً على الطالب وشيئاً ذاتها لاسحاجة له إليه الآن - قد دوننا هذه العلوم من اليونان كما لا يخفى على من له العلم بالتاريخ ولا أريد أن انقص من شأنها أو أطم من قدرها بل انما أريد أن أقول إنها أقل فائدة لنا الآن مما كانت لنا في عصر العباسيين .

يجب ان تتعلم منها ما تستطيع ان تصلى به بمحضيتنا الزاهر ولكن الأسمت قد ألقناها بنا وألزمناها في أعضائنا وأعضائنا تعودنا ان نعطها من أوقافنا أكثر مما نعطى القرآن والسنة ولا نلتاعل من معيها هذا وان كان الحجر قد تغير حولنا وحدثت فتن لم تحدث في العصر العباسي واحتل الإنجليز في بلادنا وادخل في عقل شيائنا أفكاراً انقضت على روح الإسلام من أهله وتأسر ببادوه القيمة -

لاذلتنا تعلمها في مدارسنا وان كانت الدنيا التي نعيش فيها قد انعدمت منها فرق المعتزلة والتقدمية والبرجوازية والتي لا ترى فيها إلا المخاصات بين الشرائع والأحداث وبين الأشاعرة والماتريديية حتى انه ما بقى أحد يرقى على ما قدمته الفلاسفة والمفكرين .

يجب ان تتعلم الآت العلوم والفن التي تستطيع بها أن ترقى على فلاسفة اليوم ولتفهم بأهليه الإسلام لسيرة الزمان المسمى بحدودنا يزحفون بتفهم علينا من الأقطاب الشيوعية والحادثة الغربية المستورة المخرقة فأذا تسلطنا بها وانصرنا ليدنا حسناً على طمأنينة وسكينة

زيارة السفير السعودي لندوة العلماء

زار ندوة العلماء الشيخ يوسف القوزان سفير المملكة العربية السعودية دار العلوم ندوة العلماء في فريزبر. تعقدت دار العلوم حفلة في ماعتها الكبرى تكريماً لقيمت الكريم فيها سعادة الشيخ خطاباً أثنى بالغة اللغة الأردية أبدى فيه حبه العميق لدار العلوم ورجالها وأشاد بجداتها في حقل اللغة العربية والأدب العربي وبالجهود التي تبذلها في سبيل ذلك مع الاعتزاز باللقاءات العربية التي يسهلها أبناءها.

كما تحول في دار العلوم وشاهد طريفة التدرس في صفوفها المختلفة، وأبدى له تأساه البالغ بتقدم هذا المعهد الكبير.

وقد رحب الأستاذ عبد الرابع التويهي ورئيس قسم الأدب العربي بدار العلوم لقيمت الكريم بكلمة شافية وضعت كالتالي:

والحمد لله الذي كفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد اليوم نرحب بسعادة السفير الشيخ القوزان الموقر وبالأمس سكننا رحبنا ببعض شخصيات من سعودية كبرى وذلك لأن حيننا للسليبي خسوماً منهم العرب يتعلنا دائماً بقاءهم وزيارتهم بذلك نتبادل فيما بيننا عواطف الحب والآخر كما يزيدنا ذلك ثقة بالتعليم اللذي وحيا اللغة العربية التي هي لغة الكتاب والسنة.

ان دار العلوم ندوة العلماء التي انشئت قبل نبع وستين سنة لم تزال منذ ذلك الحين تعمل في حقلها التي اتخذت العمل فيها هدفاً وقيامها الشريفة والأهدى الإسلامية العالية وشكر الله تعالى على انبثاقها في حقلها مع الفقر الذي تعانيه في الرسائل والاسباب فكم خرجت عليها شخصيات علمت في ميادين اسلامية كثيرة من روحية وثقافية وعلوية وأدبية فقد كثر عدد انبثاقها مكتبة ضخمة من العلوم الإسلامية والأدبية النافعة فجميع دار المصنفين في أعظم كده والجمع الإسلامي العلمي في كنهته ونتاج المؤلفين من انبثاقها في التاريخ والفلسفة والعلم والأدب خير شواهد على ذلك.

ان دار العلوم ندوة العلماء طول عمرها لم تجد يوماً واحداً ضامناً في حياتها ووسائلها بل رأيت الأدب طويلًا... الطريق شاملاً ولم تساعدها الأحوال العادية والاجتماعية في الهند التي تعمل في حقل التعليم اللذي يعمل ذلك هو الذي تكفل بجهود ندوة العلماء بالتجاذب إلى الحسد لسمر به الآن فهو اصعب وأقوى من الماضي كما يعرف ذلك كل من له الملم بأحوال العالم الإسلامي فأما العصر قد تطور تطوراً عظيماً

والحمد لله الذي كفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد اليوم نرحب بسعادة السفير الشيخ القوزان الموقر وبالأمس سكننا رحبنا ببعض شخصيات من سعودية كبرى وذلك لأن حيننا للسليبي خسوماً منهم العرب يتعلنا دائماً بقاءهم وزيارتهم بذلك نتبادل فيما بيننا عواطف الحب والآخر كما يزيدنا ذلك ثقة بالتعليم اللذي وحيا اللغة العربية التي هي لغة الكتاب والسنة.

واقضى العمل فيه الى مسائل خضنة واسباب كبيرة كما اشتدت الحاجة إلى مضاعفة الجهود ولا شك ان كثيراً من أصحاب القلوب المؤمنة قد تعاونوا مع رجال دار العلوم وساعدوا في ذلك ما سهل لهم ذلك ونحن نشكرهم هذه العناية ونعربوهم لهذا الفضل ولكنه مع ذلك يجب علينا في هذه المناسبة أن نلتفت إلى ان ضرورات اليوم تتطلب منا جهوداً اعظم وتطلب منهم تعاوناً أكبر وساعدة أخصم، وبطور الأحوال تطور مقتضيات التعاون - ومما لا شك فيه أن العالم الإسلامي لسرع الاخذ بالوضع والاخلال في العصيدة والروح الإسلاميتين وان التيارات الجاهلية والكره ليد في أكتاح ما كان يتم في نفوس المسلمين من الزمان والعمل وانها لتندد بهزيمة منكرة والجهود المتفرقة القليلة لن تعنى عنا شيئاً فان من الواجب على المسلمين جميعاً أن يربحوا واجتهدوا ويصحبوا بها واحدة ضد القوى الطاغية ويؤيدوا جميع تلك الخطوات التي يخطوها اصحابها إلى الخير وإلى البناء ايها الصائغون كيف كانت.

ان امام دار العلوم الآن عقبات كثيرة تعوقنا من السيد الحقيقي على الدرب المعين لها فخذ أخذ المسارون في الهند بعد الاستقلال يعرفون قيمة العلم اللذي وبدوا يرسلون أبناءهم إلى معانله في عدة أخصم

وذلك ان الذي يزيدنا في ذلك ويقيننا هو اننا نمر بشبه تلك الأحوال القاسية التي لعل على ساء السعوديين ودعا لهم قدموا بها فنتشر بقبلة ذلك الجهد اللذي كان قد بذله أبناء الدعوة إلى التوحيد في البلاد السعودية

وذلك رجل آخر ليس من الشباب ما خشي وأكل من الطعام ما حجب ويجزم على نفسه من طيبات أحلت له ولا يمتنع بالتبذيلات في حياته وفي ملبسه وفي نشاطه وجهوده ولا يحسب لذلك اجراً ولا يتبني عند الله مشوية، فنشله كمثل صفوان عليه قراب فاصابه وابل فتركه مملداً.

تعايننا بأخلاق النية واستجاب الاجر والشباب في السن والعلم فذلك حاجتنا جميعاً سواء كنا طلبية العلم أو السدوسين أو التجار فالنية هي باب السعادة ومفتاح السعادة في الدنيا والآخرة!

انما الأعمال بالنيات

ان جوهر الاعمال وطبها هو النية، والاحتساب السذي يحسبه الرجل ويبتني بها وجهه الله ورضا ضميره، ان هذا المبدأ لا يتعلق بالأعمال الدينية بحسب، بل بالامور الدنيوية أيضاً فان الأعمال التي يقوم بها الرجل وهو يتبني بها مالا وجارها او شهرة، تكون في الحقيقة أعمالاً لا قيمه لها ولا عبرة بها وهكذا تفتقر الأعمال التي لا تكون من ورائها نية ولا قصد بل انها إعادة متوارثه و تقاليد لا روح فيها ولا حياة، ولا حرارة فيها ولا نشاط.

ولكن الأعمال الدنيوية والنشاط المادى والاقتصادى للانسان لا يعود على الانسان بشئ مثل ما يعود عليه النشاط اللذي اذا لم يخلص النية له ولم يسلم قلبه أو ضميره من بوئيات الرياء والتفاني وحب الشهرة والجاه فقد يمكن أن يكون هناك رجل يكتب ويذلل ويشعره به وتمل خدمته بقولاً لرب الناس، ولكن لا تكون هذه الأعمال والمجهودات وجهية ومقبولة عند الله بل انبها تخبر غضبه وعذابه كما أنه يمكن أن يكون هناك رجل خامل الذكسر لا يعرفه الناس، ولا هو يعرف المجتمع يذكر الله ويعبده في الليل ونسي الحشرات ويخدم العباد والمساكين والفقراء ويساعدهم قدر استطاع في جمع الليل، وهو يحسب الله في كل ذلك أن لا يحيط عليه هذا فيقلب عليه وبالآله فهذا الرجل وجيه عند الله وهو مقدم على كثير من العلماء المشهورين ورجال الدين المعروفين.

وهناك نموذج آخر رجل يأكل طعاماً لا يذم فيه شيئاً ويتمتع بتسهيلات عصرية في نشاطاته و أعماله ويجعل نصب عينيه حديث «المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف» وحديث ان لبدنك عليك حق وان لربك عليك حق الا قال الله من رجال الدنيا وعبدوا المادة بل انه - بلا مراء - من أولياء الله وعباده الصالحين وذلك بفضل النيات

المنهج الدراسي للجامعة الإسلامية بلمدينة المنورة

اطلنا عن طريق مجلة «المنهج» الغراء على استقرارات الدراسة في الجامعة الإسلامية التي أنشئت حديثاً في المدينة المنورة ونقدمها إلى قراء الراشد مع الشكر مجلة «المنهج» الغراء.

تحدد مناهج الدراسة في كل من القسمين الثانوي والعالى بالجامعة كما يأتي:

أولاً - منهج القسم الثانوي القرآن: له ثلاث حصص في الاسبوع في كل سنة من السنوات الثلاث يلزم الطالب فيها بحفظ خمسة اجزاء في كل سنة ويكتفى اثناء درس القرآن بقراءة الطلاب امام الأستاذ مقداراً في كل درس ليصححوه وعليم حفظه بعد ذلك خارج الفصل ثم عرضه على الأستاذ محفوظاً.

التفسير: له أربع حصص في الاسبوع في كل سنة من السنوات الثلاث يدرس فيها بالسنة الأولى من تفسير سورة الرحمن إلى آخر سورة الناس وفي السنة الثانية من تفسير سورة غافر إلى آخر سورة القمر وفي السنة الثالثة من تفسير سورة العنكبوت إلى آخر سورة ذة لك كله من تفسير الجلالين أصول التفسير: له ثلاث حصص في الاسبوع يدرس فيها ما المهم من كتابي (السفير والوجيز) في أصول التفسير بالسنة الثالثة فقط.

التوحيد: تخصص له ثلاث حصص في الاسبوع من كل سنة من السنوات الثلاث يدرس فيها بالسنة الأولى النصف الأول من كتاب فتح المجد شرح كتاب التوحيد مع حفظ متن كتاب التوحيد وفي السنة الثانية السنة الثالثة العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية.

الحديث: له أربع حصص في الاسبوع في كل سنة من السنوات الثلاث يدرس فيها بالسنة الأولى من كتاب فتح المجد مع مراجعة احكام الأحكام لابن ديزج العبد موزعاً على السنوات الثلاث، اصول الحديث له ثلاث حصص في الاسبوع في السنة الأولى فقط يدرس فيها أصول الفقه لابن حجر مع حفظ المتن.

يعبرون الطلاب فيها على الفاء كلمات في نفس الدروس وعلى الكتابة في موضوعات دينية واجتماعية على الا نقل الموضوعات التي يكتب فيها الطلاب عن عشرين موضوعاً في السنة.

أدب السجود والمناظرة: له حصه واحدة في الاسبوع بالسنة الثالثة يدرس فيها كتاب هي الدين عبد المجد في أدب السجود والمناظرة التاريخ: له حصتان في الاسبوع في كل سنة من السنوات الثلاث يدرس فيها أقسام العرب واصول أبنائهم وعاداتهم وحياتهم السياسية والاقتصادية والحقلية والدينية قبل الاسلام وسيرة الانبياء عليهم السلام اجمالاً وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم تفصيلاً بالسنة الأولى وفي السنة الثانية يدرس تاريخ الخلفاء الراشدين ودولة بني أمية وفي السنة الثالثة يدرس تاريخ الدولة العباسية مع اعطاء فكرة عن كل دولة قامت في عهدها بالبلاد الإسلامية.

ثانياً - منهج القسم العالى: المتوحيد: له ثلاث حصص في كل سنة من السنة الأولى والثانية والثالثة يدرس فيها شرح الطحاوية موزعاً على السنوات الثلاث.

التحج والمصرون: لهما أربع حصص في الاسبوع في كل سنة من السنوات الثلاث يدرس فيها بالسنة الأولى والثانية كتاب قواعد الطهارة لحنيفة تاصت موزعاً عليها وفي السنة الثالثة شرح الفطر، المطالعة: لهما حصه واحدة في الاسبوع من كل من السنوات الثلاث يطلع فيها بكل ما في الفوائد والجواب الكافي لابن القيم على أن يكون الفوائد في الأولى والجواب الكافي في الثانية والثالثة.

الشرق الاسلاميه لهما ثلاث حصص في السنة الرابعة فقط يدرس فيها مذاهب الفرق التي تنسب إلى الاسلام ونفاة كل فرقة واصولها التي لاجلها ينسب الي أهلها من واقفهم فيما يرجع في ذلك إلى كتابي منهاج السنة والعقل والنقل لابن تيمية و نحوها من الكتب التي تبحث في الفرق مع توضيح المذاهب الإلحادية الجديثة واصولها مع بيان بطلانها بالأدلة العقلية والنقلية.

التفسير: له أربع حصص في الاسبوع في كل سنة من السنوات الأربع يدرس فيها بالسنة الأولى تفسير سورة البقرة وآل عمران والنساء وفي السنة الثانية تفسير سورة المائدة و الانعام والأعراف والإنفال والتوبة وفي السنة الثالثة تفسير سورة يونس إلى آخر سورة النكهة وفي السنة الرابعة من تفسير سورة مريم إلى آخر سورة القصص وليكن الكتاب اللذي تدرس فيه هذه المقررات تفسير البغوي كما يجب أن يحفظ الطالب من القرآن الكريم الحصة التي يدرس تفسيرها.

الحديث: له أربع حصص في السنة الأولى والثانية والثالثة يدرس فيها شرح الطحاوية موزعاً على السنوات الثلاث.

يا موكب الاسلام

الأستاذ عبد الله الجبوري

يا موكب الاسلام قد طال السرى يا موكب الاسلام هل من قسيه غذا السير فقد تجهم انفتنا يا موكب الاسلام قد خنت الدجى ولقد طغى فيه الضلال كأنه فارغ لواءه عاليا فوق الذرى دارع بأفان الشباب مشاره وانفخ باباب الشباب إلى العلى يا موكب الاسلام ماهذا الذي وانشر باربعاء الوجود عدالة وانشر شعاعك في الحياة كوكبا وانشر باربعاء البسطة حكمة يا قسيه الاسلام هل من وثبة في عهد الإسلام تاله مجده أيام مسكن المساكين من الردى يا موكب الاسلام هل من وثبة في أيام مسكن المساكين من الردى يا موكب الاسلام هل من وثبة في أيام مسكن المساكين من الردى يا موكب الاسلام هل من وثبة في أيام مسكن المساكين من الردى

ولأنه مكون الحياة لسرها ولأنه شمس الروح السرمدي